

شرح السنة للبرهاري الدرس السادس

عبدالله بن جبرين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يقول المؤلف رحمه الله واذا رأيت الرجل يحب ابا هريرة وانس بن مالك واسيد بن حضير فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله واذا رأيت - 00:00:05

رجل يحب ايوب وابن عون ويونس ابن عبيدة وعبدالله ابن ادريس الاودي والشعبي ومالك ابن مزول ويزيد ابن زريع ومعاذ ابن معاذ ووهب ابن ووهب ابن جرير وحماة ابن سلمة وحماة ابن زيد ومالك ابن - 00:00:21

والاوزاعي وزائدة ابن قدامة. فاعلم انه صاحب سنة واذا رأيت الرجل يحب احمد ابن حنبل والحجاج ابن المنهال واحمد بن النصر وذكرهم بخير وقال بقولهم فاعلم انه صاحب سنة. واذا رأيت الرجل جالس مع رجل من اهل الاهواء فحذره وعرفه - 00:00:40 فان جلس معهم بعد ما علم فاتقه فانه صاحب هوى. واذا سمعت الرجل تأتبه بالاثر فلا يريده. ويريد القرآن افلا يشك انه رجل قد احتوى على الزندقة فقم من عنده ودعه واعلم ان الاهواء كلها ردية تدعو كلها - 00:01:03

والى السيف وارداؤها واكثرها الروافض والمعتزلة والجهمية فانهم يردون الناس على التعطيل والزندقة واعلم انه من تناول احدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم انه انما اراد محمدا صلى الله عليه وسلم وقد اذاه في قبره واذا ظهر لك من انسان شيء من البدع - 00:01:23

احذر فان الذي اخفى عنك اكثر مما اظهر. واذا رأيت الرجل من اهل السنة رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا. صاحب معاصي ضالا وهو على السنة فاصحبه وجد اسمعه فانه ليس يضرك معصيته. واذا رأيت الرجل مجتهدا في العبادة متقشفا - 00:01:49

بالعبادة صاحب هوى فلا تجالسه ولا تقعد معه ولا تسمع كلامه ولا تمشي معه في طريقه فاني لا امن ان تستحلي طريقته فتهلك معه يونس ابن عبيد ابنه وقد خرج من عند صاحب هوى فقال يا بني من اين جئت؟ قال من عند فلان قال يا بني - 00:02:09 لان اراك خرجت من بيت خنثا احب الي من ان اراك تخرج من بيت فلان وفلان ولان تلقى الله يا بني زانيا فاسقا سارقا خائنا. احب الي من ان تلقاه بقول فلان وفلان. الا تران يونس بن عبيد قد علم ان - 00:02:34

انثى لا يضيء لا يضل ابنه عن دينه. وان صاحب البدعة يضل حتى يكفر. واحذر ثم احذر اهل زمانك خاصة وانظر من تجالس ممن تسمع ومن تصحب فان الخلق كانهم في ردة الا من عصمه الله منهم - 00:02:54

وانظر اذا سمعت الرجل يذكر ابن ابي دؤاد وبشر المريسي وثمامة او ابو الهذيل او ابا الهذيل او هشام او واحدا من اتباعهم واشياعهم فاحذره فانه صاحب بدعة. فان هؤلاء كانوا على الردة واترك - 00:03:13

هذا الرجل الذي ذكرهم بخير ومن ذكر منهم. والمحنة في الاسلام بدعة. واما اليوم فيمتحن بالسنة لقوله ان هذا العلم دين. فانظروا عن تأخذون دينكم ولا تقبلوا الحديث الا ممن تقبلون شهادته. فتنظر فان كان - 00:03:33

صاحب سنة له معرفة صدوق كتبت عنه والا تركته. واذا اردت الاستقامة على الحق وطريق اهل السنة وطريق اهل السنة فاحذر الكلام واصحاب الكلام والجدال والمراء والقياس والمناظرة في الدين. فان استماعك منهم وان لم تقبل منهم يقدر الشك - 00:03:54 القلب وكفى به قبولا فتهلك. وما كان الزندقة قط ولا بدعة ولا هوى ولا ضلالة. الا من الكلام والجدال والقياس وهي ابواب البدعة والشكوك والزندقة. فالله الله في نفسك وعليك بالاثر واصحاب الاثر والتقليد. فان الدين - 00:04:14

انما هو بالتقليد. يعني للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين. ومن ومن ومن لنا لم يدعونا ومن قبلنا لم يدعونا من لبس فقلدهم واستقلدهم واسترح ولا تجاوز - 00:04:34

الاثار واهل الاثر وقف عند المتشابه ولا تقص شيئا ولا تطلب من عندك حيلة ترد بها على اهلك للبدع فانك امرت بالسكوت عنهم ولا تمكنهم من نفسك. اما علمت ان محمد بن سيرين في فضله لم يجب رجلا من اهل البدع - [00:04:54](#) في مسألة واحدة ولا سمع منه اية من كتاب الله عز وجل. فقيل له فقال اخاف ان يحرفها فيقع في قلبي واذا سمعت الرجل يقول انا نحن نعظم الله اذا سمع اذا سمع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم - [00:05:14](#) انه جهمي يريد ان يرد اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم يدفعه بهذه الكلمة. وهو يزعم انه يعظم الله اذا سمع حديث الرؤيا وحديث النزول وغيره افليس يرد اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا - [00:05:34](#) قال انا نعظم الله ان ان يزول من موضع الى موضع فقد زعم انه اعلم بالله من غيره فاحذر هؤلاء فان جمهور الناس من السوق وغيرهم على هذا الحال. وحذر الناس منهم. واذا سلك احد واذا سألك احد واذا سألك احد - [00:05:54](#) عن مسألة في هذا الكتاب وهو مسترشد. فكلمه وارشده. واذا جاءك يناظرک فاحذره فان في المناظرة المارة والجدال والمغالبة والخصومة والغضب. وقد نهيت وقد نهيت عن جميع هذا جدا. وهو وهو يزيل - [00:06:14](#) عن طريق الحق ولم يبلغنا عن احد من فقهاءنا وعلمائنا انه ناظر اوجاد له خاصم قال الحسن البصري الحكيم لا يماري ولا يداري في حكمته. ان ينشرها ان قبلت حمد الله. وان ردت حمد الله - [00:06:34](#) وجع رجل الى الحسن فقال انا اناظرک في الدين فقال الحسن انا عرفت ديني فان ضل دينك فاذهب فاطلبه. وسمع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما على باب حجرته يقول احدهم الم يقل الله كذا؟ وقال الاخر الم يقل الله كذا؟ فخرج - [00:06:54](#) مغضبا فقال ابي هذا امرتم؟ ام بهذا بعثت؟ ام بهذا بعثت اليكم؟ ان تضربوا كتاب الله بعضهم ببعض فنهى عن الجدال وكان ابن عمر يكره المناظرة ومالك بن انس ومن فوقه ومن دونه الى يومنا هذا - [00:07:14](#) وقول الله عز وجل اكبر من قول الخلق قال الله تبارك وتعالى ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا رجل عمر بن الخطاب فقال ما الناشطات نشطا؟ فقال لو كنت محلوقا لضربت عنقك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:34](#) المؤمن لا يماري ولا اشفع للمماري يوم القيامة. فدعوا المراء لقله خبره. ولا يحل لرجل مسلم ان يقول فلان صاحب سنة حتى يعلم منه انه قد اجتمعت فيه خصال السنة لا يقال له صاحب سنة حتى تجتمع فيه السنة كلها - [00:07:54](#) وقال عبد الله ابن المبارك اصل اثنين وسبعين هوى اربعة اهواء فمن هذه الاربعة اهواء ان شعبت هذه الاثنان وسبعون هو هوى هوى القدريه هوى القدريه والمرجئة والشيعة والخوارج. فمن قدم ابا بكر - [00:08:14](#) عمر وعثمان وعلي على جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يتكلم في الباقيين الا بخير. ودعا لهم فقد من التشيع اوله واخره. ومن قال الايمان قول وعمل. يزيد وينقص. فقد خرج من الارجاء كله اوله - [00:08:34](#) واخره. ومن قال الصلاة خلف كل بر وفاجر. والجهاد مع كل خليفة. ولم ير الخروج على السلطان بالسيف ودعا لهم فقد خرج من قول الخوارج اوله واخره. ومن قال المقادير كلها من الله عز وجل خيرها وشرها. يضل من يشاء - [00:08:54](#) يهدي من يشاء فقد خرج من قول القدريه اوله واخره. وهو صاحب سنة وبدعة ظهرت هي كفر بالله العظيم ومن قال بها فهو كافر بالله لا شك فيه من يؤمن بالرجعة ويقول علي ابن ابي طالب حي ويقول علي ابن - [00:09:14](#) ابي طالب حي وسيرجع قبل يوم القيامة ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وتكلم وفي الامامة وانهم يعلمون الغيب فاحذرهم فانهم كفار بالله العظيم. ومن قال بهذا القول قال طعمة ابن - [00:09:34](#) عمرو قال طعمة بن عمرو وسفيان بن عيينة من وقف عند عثمان وعلي فهو شيعي لا يعدل ولا تكلم ولا يجالس ومن قدم عليا على عثمان فهو رافضي قد رفض اثار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن قدم الثلاثة على جماعة - [00:09:54](#) وترحم على الباقيين وكف عن زلهم. فهو على طريق الاستقامة والهدى في هذا الباب. والسنة ان تشهد ان العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة انهم في الجنة لا شك فيه. ولا تفرد بالصلاة على احد الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

وعلى اله فقط وتعلم ان عثمان بن عفان قتل مظلوما ومن قتله كان ظالما فمن اقر بما في هذا الكتاب امن به واتخذة اماما ولم يشك في حرف منه ولم يجحد حرفا واحدا فهو صاحب سنة وجماعة. كامل قد كملت فيه السنة - [00:10:38](#)
ومن جحد حرفا مما في هذا الكتاب او شك ووقف فهو صاحب هوى ومن جحدته شك في حرف من القرآن او في شيء جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الله تعالى مكذبا. فاتق الله واحذر وتعاهد ايمانك. ومن السنة الا تعين احدا على معصية الله -

[00:10:58](#)

الولاء للخير ولا الخلق اجمعين. لا طاعة لبشر في معصية الله. ولا يحب عليه احدا. واكره ذلك كله لله تعالى والايمان بان التوبة فريضة على العباد. ان يتوبوا الى الله عز وجل من كبير المعاصي وصغيرها. ومن لم يشهد لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بالجنة فهو صاحب بدعة وضلالة شاك فيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالك بن انس من لزم السنة وسلم منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مات كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وان كان له تقصير في -

[00:11:40](#)

العمل وقال بشر ابن الحارث الاسلام هو السنة والسنة هي الاسلام. وقال فضيل بن عياض اذا رأيت رجلا من اهل السنة فاذا رأيت رجلا من اهل السنة فكأنما ارى رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا رأيت رجلا من اهل البدع فكأنما ارى رجلا -

[00:12:00](#)

من المنافقين وقال يونس بن عبيدة العجب ممن يدعو العجب ممن يدعو اليوم الى السنة واعجب منه من يجيب السنة فيقبل وكان ابن عوني يقول عند الموت السنة السنة واياكم والبدع حتى مات وقال احمد ابن حنبل - [00:12:20](#)
مات رجل من اصحابي فرؤي في المنام فقال قولوا لابي عبد الله عليك بالسنة فان اول ما سألتني الله سألتني عن السنة وقال ابو العالية من مات على السنة مستورا فهو صديق. ويقال الاعتصام بالسنة نجاة. وقال سفيان الثوري من - [00:12:40](#)

اصغى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل اليها يعني الى البدع. وقال داود بن ابي هند اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ابن عمران لا تجالس اهل البدع فان جالستهم فحاك في صدرك شيء مما يقولون اكبتك في نار جهنم - [00:13:00](#)
الفضيل بن عياض من جالس صاحب بدعة لم يعط الحكمة وقال الفضيل ابن عياض لا تجلس مع صاحب بدعة فاني اخاف ان تنزل تلغنه وقال الفضيل بن عياض من احب صاحب بدعة احب الله عمله واخرج واخرج نور الاسلام من قلبه وقال الفضيل ابن -

[00:13:20](#)

عياض من جلس مع صاحب بداية في طريق فجز في طريق غيره. وقال الفضيل بن عياض من عظم صاحب بدعة فقد اعان على من اسلام ومن تبسم في وجه مبتدع فقد استخف بما انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم. ومن زوجها - [00:13:40](#)
كريمته من مبتدع فقد قطع رحمها ومن تبع ومن تبع جنازة مبتدع لم يزل في سخط الله حتى يرجع وقال الفضيل بن عياض اكل مع يهودي ونصراني ولا اكل مع مبتدع واحب واحب ان يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من - [00:14:00](#)

حديد وقال الفضيل ابن عياض اذا علم الله من الرجل انه مبغض لصاحب بدعة غفر له وان قل عمله ولا يكون ولا يكن صاحب بدعة ولا لا يكن صاحب سنة يمالئ صاحب بدعة الا نفاقا. ومن اعرض بوجهه عن صاحب بدعة ملأ الله قلبه ايمانا - [00:14:23](#)
ومن انتهر صاحب بدعة امنه الله يوم الفرع الاكبر. ومن اهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة في الجنة مائة فلا تكن صاحب بدعة في الله ابدا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:14:47](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين البقية هذه الرسالة تدور حول التمسك بالسنة وعلامة المتمسك وحول التحديد من البدع والعلامات التي يظهر بها - [00:15:12](#)

ان الرجل مبتدع فمن السنة محبة الصحابة رضي الله عنهم ومنهم ابو هريرة وانس ابن مالك واسيد بن خضير ابو هريرة من المهاجرين ولا يزال كثير من الاسماعيلية يعيبن اهل السنة بانهم - [00:15:47](#)

اتبع وابي هريرة وما ذنب ابي هريرة اليس هو الذي حفظ الحديث اعلن عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو اكثر الصحابة حديثا

توفي سنة تسع وخمسين وقد بلغ وحدث الاحاديث الكثيرة - 00:16:23

انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذنبه حفظ السنة الله تعالى دعوة نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم اكثر ما له وولده واطل عمره - 00:16:55

توفي بعد ما جاوز المئة ومع ذلك كان متمسكا وقد حفظ الله عليه عقله من اعلام الانصار ومن السابقين منهم رضي الله عنه من الالوس واستوهم فيها فضائله وجعل هذا كمثال - 00:17:20

والا فبقية الصحابة يجب ان تحبهم وكذلك من التابعين من التابعين ايوب السخيتاني التلميذ انس وكذلك عبد الله ابن عون المصري تلميذ ايضا لانس ويونس ابن عبيد العبد من الائمة ائمة التابعين - 00:17:56

وعبد الله ابن ادريس الاودي امام وقوة في الدين والشعبي عامر ابن شراحيل الشعبي حافظ من حفاظ التابعين ومالك ابن مغول البجلي الكوفي حافظ ايضا من حفاظ التابعين ويزيد ابن زريع - 00:18:34

ومعاذ بن جبل وواحد من المجانين وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ومالك ابن انس والاوزاعي وزائدة ابن قدامة هؤلاء من ائمة التابعين ومن اجل يعني مالك ابن انس امام دار الهجرة - 00:19:06

الاوزاعي عبد الرحمن ابن عمر امام اهل الشام في زمانه كذلك زائدة ابن قدامة التابعين هو امام سبت حافظ هؤلاء من رجال الحديث الرجال الصحيحين فان كان البخاري لم يروي عن حماد ابن سلمة - 00:19:40

الاصول ولكنهم ائمة ثقة كذلك اذا رأيت الرجل يحب احمد ابن حنبل والحجاج ابن من انهار واحمد بن ناصر ذكرها بخير وقال بقولهم اعلم انه صاحب سنة الحجاج هو ابو محمد البصري - 00:20:17

حافظا قدوة واحمد بن نصر هو الخزاعي وقصته مشهورة انه استدعي عند الخليفة بان القرآن مخلوق قتل بامر الخليفة لذلك يقال انه شهيد واذا رأيت الرجل يجالس جالسا مع رجلا من اهل الاهوى - 00:20:48

احذره وحذره وعرفه ان جلس معه بعدما علم فاتقه فانه صاحب هوى يكثر من التحذير مجالسة اصحاب الاهواء الراضية مثلا والمعتزلة والقدرية والمرجئة والجبرية ونحوهم وذلك لان مجالستهم قد تكون سببا - 00:21:26

ان في الانخداع بقولهم لانهم عادة يمدحون انفسهم ويكثر من القدح في من فيمن سواهم اذا سمعت الرجل تأتيه بالاثرا فلا يريد يقول لا نريد الا القرآن فلا يشك انه رجل قد استوى على الزندقة فكن منه ودعه - 00:22:03

وهذه طريقة الخوارج الذين يقولون لا نحتج الا بالقرآن فلا يقبلون الاحاديث النبوية الاحاديث هي التي تفسر القرآن يقول واعلم ان القهوة اكن لها ردية تدعو كلها الى السيف يعني - 00:22:35

الى الخروج على الائمة فكل اهذا دليل على ان الانسان عليه ان يبتدع يبتعد عن اهل الاهواء ان الاهواء كلها رديئة وارداها واكبرها اكبرها الراضية الروافض هكذا جزم رحمه الله - 00:22:56

ان اردا هذه الاخوة واكثرها يدل على ان الراضية كفار من ذلك الوقت مع انهم لا يزالون يزدادون كفرا وذلك لانهم يذبحون في القرآن ويقولون ان الصحابة حدثوا منه الثلاثين - 00:23:32

وكذلك يكفرون الصحابة الا عدم قليلا كعشرة او نحوا والبقية يقولون انهم كفروا حيث انهم كتموا الخلافة وكتموا الوصية عدلوا الى ابي بكر ويكفرون ايضا لانهم يكفرون السنة يكفرون اهل السنة - 00:23:59

والادلة على ذلك واضحة ويكفرون ايضا في هذه الازمنة لانهم يشركون يدعون غير الله دائما يدعون عليا ويدعون الحسن والحسين وغيره من ائمتهم وكذبوا لم يتخذوهم ائمة كذلك المعتزلة المعتزلة الذين - 00:24:29

ينكرون الاسماء والصفات الا يقرون بدالاتها الجهمية اتباع الجهل صفوان السمرقندي تذكر ان بدعه ثلاث اشهرها التعطيل تعطيل الله عن صفات الكمال يسمى الارجاع وهو اباحة المعاصي وتغلب جانب الرجاء - 00:24:56

يسمى الجبر ان العبد مجبور على اعماله فانهم يردون الناس يردون الناس على التعطيل والزندقة بمعنى انهم كل من وافقهم انهم يوقعون الناس في هذا التعطيل يقول واعلم انه من تأول احد - 00:25:31

من تناول احدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اعلم انه انما اراد محمدا وقد اذاه في قبره تناول الصحابة تناول النبي صلى الله عليه وسلم ان الصحابة هم الذين اووه ونصروه - [00:26:02](#)

الصحابة هم الذين اتبعوه وصدقوه هذا ينطبق على هؤلاء الرافضة والذين يخلصون ويكررون لعن بكر وعمر وسائر الصحابة الا واذا ظهر لك من انسان شيئا من البدع فاحذره. فان الذي اخفى عنك اكثر مما اظهر - [00:26:25](#)

اذا رأيت قد اظهر بدعة وكأنه يريد البدع العقيدية البدع العملية فهي بدعة ولكنها اخف البدع العقيدية هي بدؤ هؤلاء كالرافضة والجاهمية والمعتزلة والمرجعة والقدرية والخوارج ونحوهم وان البدع العملية - [00:26:51](#)

كبدة يحيى الموارد وصلاة الرغائب وما اشبهها فانها يعتبر محدثة في الدين ولكنها لا تصل الى التكفير واذا رأيت رجلا من اهل السنة رديء الطريق ورجع المذهب يعني عمر بطريقه مثلا - [00:27:24](#)

الطريق يعني ان عنده ذنوب وعنده معاصي وعنده سوق ولكنه متمسك بالسنة متمسك بالعقيدة وصحبته عند الحاجة افضل من صحبة المبتدأة تصحبه واجلس معه فلا تضرك معصيته ذنبه على نفسه - [00:27:51](#)

ولكنه يدلك على السنة يهديك اليها ومع ذلك لعلك اذا جلست معه وهو يا قليل العبادة مثلا او يرتكب بعض المعاصي او نحو ذلك من الذنوب فان هذا اخف من - [00:28:26](#)

الاعتقاد لا خوف من البدع لا تضرك معصيته اذا رأيت رجلا مجتهدا في العبادة متقشفا محترقا في العبادة ولكنه صاحب هوى احذره ولا تجالس ولا تكن معه ولا تستمع الى كلامه ولا تمشي معه في طريق لا امن وانت ان تستحلي - [00:28:48](#)

اهلك معه وظهر بذلك ان مجالسة المبتدأ ولو كان مطيعا ولو كان مجددا لعبادتك المعتزلة ونحوهم ولو كان معتكفا دائما في المساجد ولكنه صاحب بدعة فهو شر من العاصي الذي هو صاحب سنة - [00:29:15](#)

ذكر ان يونس ابن عبيد رحمه الله الذي تقدم رأى ابنه خرج من صاحب هوى وسأله يا بني من اين جئت؟ قال من عند فلان قال يا بني لان اراك خرجت من بيت خنثى - [00:29:42](#)

الخمس الانسان الذي لم يتبين انه رجل او امرأة ذكر ذلك في كتاب الفرائض احب الي من ان اراك تخرج من بيت فلان وفلان يعني اولئك المبتدعة الى ان تلقى الله يا بني زانية فاسقا سالكا خائنا - [00:30:04](#)

احب الي من ان تلقاه بقول فلان وفلان يعني الزنا والشكر والسرقه اخف من الابتداء في العقيدة اهكذا تكرروا رحمهم الله وذلك لان العاصي يعترف بمعصيته ويعز نفسه بالتوبة بخلاف - [00:30:31](#)

المبتدع فانه يعتقد انه على صواب هذه هي المصيبة الا ترى ان يونس بن عبيد رحمه الله في هذا الاثر علم ان الخنثى لا يضل ابنه عن دينه وان صاحب البدعة يضل حتى يكفر - [00:31:06](#)

ويدل على ان كثيرا من البداية تؤول الى الكفر الجهمية المعطلة تؤدي الى الكفر وكذلك بدعة الرافضة بخلاف الزنا وشرب الخمر والسرقه انها معاصي في قول ابن القيم رحمه الله في - [00:31:32](#)

والله ما خوفي الذنوب فانها على طريق العفو والغفران الذنوب ان الله تعالى يغفرها اذا شاء بخلاف اه تحكيم كغير شرع الله وبخلاف الاظافة والابتداء في دين الله يقول واحذر ثم احذر - [00:32:07](#)

اهل زمانك خاصة هذا زمانه في اول القرن الرابع واخر القرن الثاني الثالث ان ذلك الزمان قد غلب عليهم الهوى وبالاخص بدعة التعطيل فانها تمكنت في ذلك الزمان احذر زمانك زمانك خاصة - [00:32:37](#)

انظر من تجالس وممن تستمع وممن ومن تصحب فان الخلق كلهم كانهم الا من عصمه الله والدليل ذلك انهم تسلطوا على المؤلف وقالوا هذا مشبه وهذا مجسم واتهموا كل من كان على مذهب ابيه الامام احمد - [00:33:06](#)

انه مجسم لانه يقول ان القرآن كلام الله ولانه يقول ان الله متكلم يتكلم اذا شاء يدعون ان ذلك تيسير من التيسيم عندهم كفر ولهذا قتلوا كثيرا من يدعو الى ذلك ممن تمسك به - [00:33:35](#)

يقول وانظر اذا سمعت الرجل يذكر ابن ابي دعاد احمد بن ابي هو الداعية الى البدع وهو الذي زين للخليفة يمتحن الناس هو الذي

ال خليفة المأمون الى هذا الاعتقاد وسار انا - 00:34:01

مسلكه اخوه المعتصم هذا احمد بن ابي دعاء وبشر ريال مدريد هذا ايضا رئيس فرقة وهو ايضا مبتدع واعلن في بدعته وعليه الرد المشهور المرفوع رد الامام الدارمي عثمان ابن سعيد - 00:34:22

على بشر المريسي العنيد وعليه عظة رد عبدالعزيز الكناني في رسالة المطبوعة التي تسمى الحيدة وكذلك وكذلك غيرهم يقال له من رؤوس المعتزلة الذين يقولون بخلق القرآن وكذلك ابو الهزيل - 00:34:52

يقال له العلاف هذا عظم الرؤوس المعتزلة وهكذا ايضا هشام الفوطي اهو واحدة من اتباعهم واشيائهم فانه ان الذي يجالسهم ويذكرهم يمدحهم يعتبر صاحب بدعة هؤلاء كانوا على الردة هكذا جزم رحمه الله - 00:35:33

بانهم لما انهم انكروا السنة ورد الاحاديث وكذلك تأول الايات القرآنية وانكر صفات الله التي هي صفات كمال يعتبر المرتدين يقول من يجالسهم اتركه اترك هذا الرجل الذي يذكرهم بخير - 00:36:10

وكذلك من ذكر منهم كذلك يقول المحنة في الاسلام بدعة يعني امتحان اهل السنة واذاؤهم كما حصل للامام احمد وغيره يقول المحنة في الاسلام بدعة يقول واما اليوم امتحن بالسنة - 00:36:37

يعني نحن نختبر يدلي بقول نختبره هل هو على السنة امتحن بالسنة هذا الاثر ان هذا المدين انظروا امن تأخذون عنه دينكم هذا اثر ثابت ذكره مسلم في مقدمة كتابه - 00:37:09

يقول العلم دين انظروا عمن تأخذون عنه دينكم لا تأخذوا الا عن من تثقون به لا تقبلوا الحديث الا ممن تقبلون شهادته فان هذا ايضا اه ليشترط له العدالة تنظر - 00:37:58

فان كان صاحب سنة كان له معرفة وصدق كتبت عنه الحديث والا تركته حتى ولو كانت بدعته اخف من غيرها ذكر عن البخاري رحمه الله لانه يكون ارويت في هذا الكتاب انه - 00:38:28

ثلاث مئة يعني من رجال الحديث كلهم يقولون الايمان قول وعمل ذلك لانه يحذر عن المبتدأة الذين يقولون ان الايمان مجرد التصديق يقول اذا اردت الاستقامة على الحق وطنية اهل السنة من قبلك - 00:38:53

فاحذر الكلام واحذر اصحاب الكلام والجدال والمرء والقياس والمناظرة في الدين قد تقدم ان المتكلمين هم الذين يولدون تلك التقديرات يلزم من كذا يلزم من كذا اذا اثبتنا كذا لزم كذا اذا اثبتنا الالوة لزم التحيز ولزم - 00:39:20

التيسير اذا اثبتنا صفة كذا اذا اثبتنا النزول لزم التنقل وما اشبه ذلك هؤلاء المتكلمون وكذلك اهل الجدال الذين ينازعون اهل السنة في الاثار يجادلون بالباطل. وكذلك اهل المرء والمرء والجدال - 00:39:47

يشككا ويبقي عليه الشك وكذلك اهل القياس الذين يقيسون صفات المخلوق على صفات الخالق وكذلك اهل المناظرة في الدين الذين اذا اتاهم من هو مخالف فانهم يناظرونه ويقولون ما دليلك على كذا - 00:40:13

اذا خالفهم بما هم عليه استماعك منهم ولو لم تقبل منهم يقدح الشك في القلب بمعنى انك اذا سمعت تلك الشبهة فان هذه الشبهة تقدح في العقيدة وتوقع الشك ولو انك لم تعتقدها ولكن - 00:40:36

اذا ابتعدت عنها فان ذلك افضل وكفى بك قبولا اذا وقع في قلبه تشك فتهلك ما كانت الزندقة قد طوال البدعة ولا الهوى ولا الضلالة الا بسبب اولئك المتكلمين والمجادلين - 00:41:01

والقياسيين الذين يجادلون بالباطل يقول ابواب البدعة والشكوك والزندقة الله الله في نفسك وعليك بالاثار فعليك باصعب الاثر والتقليد التقليد يعني تقليد النبي صلى الله عليه وسلم فان الدين انما هو بتقليد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم اجمعين - 00:41:22

ومن قبلنا لم يدعون من ليل ومن قبلنا لم يدعونا من ليس اعمل لبس يعني ما ما تركونا حتى لبسوا علينا هؤلاء يعني يلبس علينا شيئا اقلدهم استرح ولا تجاوز الاثر واهل الاثر - 00:42:00

يريد بذلك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقف عند المتشابه ولا تقص شيئا الايات المتشابهة ويراد بها ما تشابه في

المعاني الخفية اتبحث عنها المتشابه وليس ايات صفات كما يقولون من المتشابه - [00:42:30](#)

كما يقول المبتدعة المتشابه منها الكيفية الامور الغيبية وكيفية الامور الاخرية ولا تطلب من عندك من عنده لا تطلب من عندك حيلة ترد بها على اهل البدع الاولى بك ان تجتنبهم - [00:43:05](#)

انك امرت بالسكوت عنهم ولا تمكنهم من نفسك من ناحية يضلوك هكذا ذكر العلماء اثرا كثيرة فيها التحذير الشديد من مرة اهل البدع ومن مجالستهم ومن سماع كلامهم حتى ولو ادلوا باية او بحديث - [00:43:37](#)

اورد ابن بطة في الابانة اثارا كثيرة حتى عن سماعهم للقرآن يقول لا تسمع منهم اية انهم قد يحرفونها او حديثا او نحو ذلك كما علمت ان محمد ابن سيرين رحمه الله - [00:44:03](#)

مع فضله لم يجب رجلا من اهل البدعة بمسألة واحدة. ولا سمع منه اية من كلام كتاب الله عز وجل فقليل له فقال اخاف ان يحرف ابي قوم في قلبي شيء - [00:44:30](#)

رجل من المبتدعة علم انه مبتدع يمكن انه من اتباع عامر بن عبيد او من اتباع ابي واصل ابن عطاء جاءه وقال يا ابن سيرين اسمع مني اية اقرأها عليك - [00:44:46](#)

فقال ولا نصف اية حاول من قال ولا اسمع منك اية انكر عليه قالوا اية من القرآن لا تسمعها ابن سيرين يحفظ القرآن كله ويعرفه. ولكن خاف ان هذا المبتدع يحرفها - [00:45:08](#)

يقول اخاه ان يحرمها من قلبه فيقع في قلبي واذا سمعت الرجل يقول انا نحن نعظم الله واذا سمع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه مبتدع يقولون نعظم الله - [00:45:31](#)

بمعنى اننا ننزهه ولا نقبل هذه الاحاديث التي في الصفات اعلم انه جهمي يريد ان يرد اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الاثر لم يقبلها ويقولون نعظم الله - [00:45:55](#)

ان يعظم الله ان يكون له شبيه يعظم الله ان ان يكون له مثيل او كما يقولون ان الله منزّه عن المجيء وعن الذهاب وقالوا ان هذا من شأن المحدثات ومن شأن المركبات فهكذا يعظمون الله ولكنهم - [00:46:15](#)

في الحقيقة يتنقصنا الله يردون الاثر ويدفعونه بهذه الكلمة نعظم الله وهو يزعم انه يعظم الله وينزهه ومع ذلك لا يثبت هذه الادلة. اذا سمع احدها الرؤيا واحدها النزول. يقول عظم الله عن الحركة. يعظم الله عن المقابر - [00:46:42](#)

افليس يرد اثار النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال انا نعظم الله ان يزول من موضع الى موضع هو يرد بذلك احاديث النزول نحن نقول ان الله يفعل ما يشاء - [00:47:04](#)

يزعم انه اعلم بالله من نفسه. اعلم بالله من الله. اعلم بالله من الرسل انت اعلم ام الله قل انتم اعلم ام الله احذر هؤلاء الذين يقولون انهم على هذه العقيدة - [00:47:24](#)

انهم يردون الاحاديث بالصفات لاجل انهم ينزهون الله عن الحركة وعن الانتقال كما يقولون الله تعالى اخبر بنفسه اهل السنة يصفون الله بما وصف به نفسه او بما وصفه به رسوله - [00:47:43](#)

ولا يتجاوزون القرآن والحديث احذر هؤلاء فان جمهور الناس وغيرهم على هذا الحال يحذر الناس منهم يريد بالسبقة عامة الناس الذين يتبعون كل ناعق ويقول تسعة وخمسين واذا سألك احد عن مسألة بهذا الكتاب - [00:48:04](#)

يعني مما تقدم في العقيدة وهو مسترشد اصلح الحق اكلمه وارشده واذا جاءك يناظر كفا حذرته احذر مناظرته ومجادلته فان في المناظرة مضاع وجدال ومغالبة وخصومة وغضب الغالب انهم اذا جادلوا - [00:48:30](#)

انهم يلحون في جدالهم انهم لا يتأثرون ببيان الحق الا من اراد الله به خيرا وقد نهيت عن جميع هذا عن المناظرة والجدل والمغالبة والمخاصمة نهيت عنه جدا وهو يزيل عن طريق الحق - [00:48:57](#)

يعني يصرف الذي يكون على الحق عن طريق الاستقامة ولم يبلغنا عن احد من فقهاءنا وعلمائنا انه ناظر او جابر او خاصم يكثر رحمه الله وغيره من النهي عن المخاصمة والمجادلة والمناظرة - [00:49:25](#)

ولكن يحتاج الى المناظرة عند الحاجة فان الامام احمد رحمه الله فلما جئ به الى الخليفة المعتصم جمع له المعتصم عشرين او اكثر من علماء المعتزلة وقال لهم ناظروه فكلما جاءوا بشبهة - [00:49:49](#)

ردها وتلك الشبه مذكورة ترجمة وكذلك في كتب التاريخ وكلما جاءوا بدليل اخذ يبينه ويبينه رداً له ثم يبين لهم الادلة الواضحة سيحرفونها ويتأولونها ولكنه يبطل تأويلهم فهذا ضرورة - [00:50:18](#)

يعني مجادلته عند المعتصم ضرورة ولكن لما انه لم يقنع اولاً يل لهم ولم يرجع اليهم قالوا لا بد ان يعاقب وجلد شديداً وهو متمسك رحمه الله ويقول عند الضرب لست لواء - [00:50:53](#)

فيقول عند الضرب لست بقائل يا ويحكم لكم بلا برهان اترون اني خائف من ضربكم؟ لا والله الواحد المنان صبر على العذاب وغلبهم في هذه المناظرة كذلك ايضا شيخ الاسلام رحمه الله - [00:51:25](#)

طلب منه السلطان ان يناظر اهل زمانه في دمشق له اكابر العلماء عنده ابن الزمكاني والسبكي وغيرهم واخذوا يجادلونه في العقيدة ومناظرته قد كتبها مناظرة على العقيدة الواسطية طبعت المجلد الثالث بعدما ذكرت - [00:51:50](#)

الفتاوى وهذا الزام الزمه لما انه خالف على زمانه في العقيدة وبالاخص في الصفات قالوا لا بد من مناظرته فناظرهم وغلبهم وهذا الزام وكذلك ايضا مناظرة ايضا في النصر لما انه ذهب اليه - [00:52:25](#)

الحاصل ان المناظرة لا تجوز الا للضرورة قال الحسن البصري الحكيم لا يمهرى ولا يداري في حكمته ان ينشرها ان قبلت حمد الله وان ردت الله على انه بين وبلغ - [00:52:53](#)

جاء رجل الى الحسن البصري فقال انا اناظرك في الدين فقال الحسن انا عرفت ديني فان ظل دينك فاذهب اطلبه انا لست على شك انا على يقين من عقيدتي وديني - [00:53:15](#)

هكذا رد هذا الذي يناظر ولا شك انه عرف انه من المبتدعة وذلك لان الحسن رحمه الله مات سنة مئة وعشرة فادرك زمن هؤلاء المبتدعة وكان اول ما ظهرت البدعة من - [00:53:32](#)

احدهم الذي يقال له اصل ابن عطا موصل عطا كان من تلاميذ الحسن فجاء رجل يسأل الحسن عن انسان كثير المعاصي ان نحكم له بالايمان او بالكفر فابتدأ واصل وتكلم بجرأة وقال انا اقول انه ليس مؤمناً ولا كافراً وانه بمنزلة - [00:54:01](#)

بين المنزلتين ثم اعتزل مجلس الحسن كان له اصحاب يتتلمذون عليه اذا كان الحسن يحذر منهم كل من جاءه قال احذر اولئك المعتزلة الذين اعتزلوا في جانب من المسجد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً على باب حجرته يقول احدهم الم يقل الله كذا وقال الاخر الم يقل الله كذا؟ فخرج مغضباً - [00:54:33](#)

وقال ابهذا امرتم؟ ام بهذا بعثت اليكم؟ ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض فنهى عن الجدل هذا الحديث لقد اشير اليه بما تقدم حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:55:06](#)

فلما جاء جماعة من الصحابة كحلقة وهم يتجادلون في القدر هذا يأتي باية وهذا يأتي باية مختلفون فيها فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم مغضباً ونهاهم قال لا تضربوا كتاب الله بعضهم ببعض ما عرفت منه وقولوا به وما لم تعرفه فكلوه - [00:55:23](#)

الى كان ابن عمر يكره المناظرة ابن عمر من الاجلاء الصحابة وممن عمر الى ما فوق السبعين ممن حفظ الله تعالى به الكثير من العلم يكره المناظرة ومالك ابن انس - [00:55:47](#)

امام دار الهجرة ومن فوقه ومن دونه الى يومنا هذا يكرهون المناظرة لانها تؤدي الى الشك وتؤدي الى اظهار الباطل ويحذرون من مجالسة اولئك المبتدعة سلام الله اكبر اكبر من قول الخلق - [00:56:09](#)

الله تعالى يقول ومن يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقراباً في البلاد الذين يجادلون في آيات الله وهم الكفار الذين يردون الايات يردون دلائلها سأل رجل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:56:29](#)

عن اية من كتاب الله الناشطة نشطاً فعرف بان الذين يسألون عن مثل هذه المشكلات انكم من الذين يقدرحون او يشككون في القرآن فخاف انه من الخوارج وكانت علامة الخوارج انهم يحلقون رؤوسهم دائماً - [00:56:50](#)

فقال لو كنت مخلوقا لضربت عنقك يعني ان الرسول قال سيماهم التحليق وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا يماري ولا اشفع من مالي يوم القيامة ادعوا هكذا جعله حديثا - [00:57:17](#)

ولكنه ضعيف المعنى صحيح المؤمن لا يماري اهل الباطل مخافة ان يقدر في قال به شيء من باطلهم ولا يحل لرجل مسلم ان يقول فلان صاحب بدعة صاحب سنة لا يحل لرجل ان يقول فلان - [00:57:39](#)

صاحب السنة حتى يعلم منه انه قد اجتمع فيه خصال السنة لا تزكوا احدا الا اذا اختبرتموه وجالستموه وعرفتم انه من اهل السنة وانه بعيد من بدعة فاذا اجتمع فيه خصال السنة عند ذلك يقال له صاحب سنة - [00:58:00](#)

قال عبدالله ابن المبارك الامام في زمانه من اهل مرو يقول اصل ثنتين وسبعين هوى اربعة اهواء يعني هذه البدع التي ذكرها هي اصل الفرق التي تشاءبت الى اثنتين وسبعين - [00:58:25](#)

من هذه الاربعة القهوة ان شعبت اثنتان وسبعون فرقة الاولى القدريية ويراد بهم الان المعتزلة وذلك لانهم اول من قال بالقدر وانكروا قدرة الله وقالوا ان اننا اهل عهد اهل عدل لان اذا قلنا ان الله يخلق المعصية في العبد ثم يعذبه - [00:58:49](#)

معنى ذلك انه ظلم العبد كيف تعذبني وانت الذي خلقت في المعصية يسم بذلك قدريية الثاني المرجنة الذين يبيحون المعاصي يقول قائلهم يكثر ما استطعت من المعاصي اذا كان القدوم على كريم - [00:59:22](#)

هؤلاء وسعوا للناس باب الذنوب وانا حكماء الذنوب الثالث الشيعة يسمون انفسهم شيعة وهم في الحقيقة هم الروافض الذين رفضوا الحق عنه وكفر الصحابة وكفروا اهل السنة الرابع الخوارج الذين يكفرون بالذنوب - [00:59:48](#)

هؤلاء الفرق الاربعة القدريية والمرجعة والشيعة والخوارج البدع يقول من قدم ابا بكر وعمر وعثمان وعليا على جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ولم يتكلم في الباقيين الا بخير - [01:00:22](#)

بقية الصحابة ودعا لهم لقد خرج من التشيع اوله واخره علامة السنة انهم يقولون افضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فيترضون عن الباقيين ولا يتكلمون في الصحابة الا بخير - [01:00:48](#)

من قال ذلك فقد سلم من التشيع لان هذا هو اصل الرفض من قال الايمان قول وعمل يزيد وينقص واجعل الاعمال من مسمى الايمان ولم يجعلوا الايمان هو الاعتقاد فقط - [01:01:14](#)

ما يقوله المرجنة فقد خرج من الارجاء كله وله اخره هذا علامة من يكون على الحق من قال تجوز الصلاة خلف كل بر وفاجر من الائمة والامراء والساطين نصلي خلفهم - [01:01:34](#)

ولو كانوا فجارا عصاة نجاهد مع كل خليفة ولا نرى الخروج على السلطان بالسير وندعوا للساطين والائمة بالصلاة من قال بذلك لقد خرج من قول الخوارج وسلم من هذه البدعة - [01:02:03](#)

من قال المقادير كلها من الله يعني الله تعالى قدر مقادير الخلائق وعلم ما الخلق عاملون. ولا يكون في الوجود الا ما يريد من قال انها من الله خيرها وشرها. وان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء - [01:02:23](#)

فقد خرج من قول القدريية واوله واخره هو صاحب سنة توضيح عقيدة هذه الفرق الاربعة يقول وبدعة ظهرت هي كفر بالله العظيم وكذا من قال بها فهو كافر بالله لا شك فيه - [01:02:42](#)

من يؤمن بالرجعة ويقول علي ابن ابي طالب حي وسوف يرجع قبل يوم القيامة هذه البدعة بدعة الروافض من قديم قال بعضهم ان علي في السحاب وانه سيرجع وانه اذا رجع سيحيي ابا بكر وعمر - [01:03:08](#)

ويعذبهم ويجلدهم وما اشبه ذلك ثم كذلك ايضا يقولون برجعتي يقولون انه سوف يرجع محمد بن علي محمد ابن علي ابن الحسين يعرف بالباقر لكثرة علمه وهو من ائمتهم الاثني عشر - [01:03:36](#)

وابنه جعفر بن محمد يسمى جعفر الصادق يقولون ايضا انه سوف يرجع وابن جعفر موسى بن جعفر يسمى الكاظم من ائمتهم يقولون ايضا انه سوف يرجع ائمتهم الاثني عشر وتكلموا في الامامة - [01:04:10](#)

وادعوا ان الائمة اثني عشر ولما ان اخرهم الذي هو الحسن العسكري لم يكن له ولد ادعوا ان له ولد اسمه محمد هو انه دخل في

السرداب وسوف يخرج - 01:04:40

دخل في اخر القرن الثالث ولا يسألنا يحرسون ذلك المكان وينادونه اخرج يا مولانا اخرج يا مولانا وهذا من ضعف عقولهم ويقول

فيهم بعض الشعراء ما ان الاسترداب ان يلد الذي - 01:05:05

حملتموه بزعمكم ما ان على عقولكم العفانة انكم سلفتم العنقى او القيلان يعني انكم قلتم شيئا مستحيلا هكذا تكلم في الامامة وقالوا

ان ائمتهم يعلمون الغيب احذرهم فانهم كفار بالله العظيم من قال بهذا القول - 01:05:31

يدل على هذه المقالة ما ذكره بمؤلفاته وقد نقل عنهم محب الدين الخطيب في كتابه الخطوط العريضة نقل عنها مقالته في ائمتهم

من كتابهم الذي هو اقدس عندهم من البخاري - 01:06:03

ويسمونه الكافي الكليني ثلاثة وستين قال طعمة ابن عمرو ابن عبيدة هؤلاء من الائمة سفيان ابن عيينة امام اهل مكة يقول من وقف

عند عثمان وعلي فهو شيعي اذا قال اتوقف - 01:06:29

ولا ولا اقول فيهم انهم على صواب او نحو ذلك عادة ان الشيعة هم الذين يقدمون عليا على غيره هنا يعدل ولا يكلم ولا يجالس هكذا

يقول من قدم عليا على عثمان في الخلافة - 01:07:07

وهو رافضي لقد رفض اثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن قدم الثلاثة على جماعتهم قدم الثلاثة ابا بكر وعمر وعثمان وترحم

على الباقيين وكف عن زلهم يعني عن اخطائهم فهو على طريق الاستقامة - 01:07:34

وعلى طريق الهدى في هذا الباب وهذا قول اهل السنة والسنة ان تشهد ان العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجنة انهم في الجنة لا شك فيه - 01:07:56

الاربعة الخلفاء والستة الباقيون من العشرة نظمه ابن ابي داود في عقيدته العقيدة الحقيقية التي اولها قوله تمسك بحبل الله واتبع

الهدى ولا تك بدعيا لعلك تفلح لما ذكر ذكرهم في بيت واحد - 01:08:12

يقول فيه يعني في بقية العشرة الذين هم عبدالرحمن بن عوف بن الزبير وغيرهم فنظمهم بقوله سعيد وسعد وابن عوف وطلحة

وعامر فخر والزبير الممدوح الذي هو ابو عبيدة هؤلاء هم العشرة - 01:08:45

ولا تفرد بالصحراء على احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل صلى الله على ابي بكر صلى الله على ابي ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 01:09:17

واله كما في التشهد اللهم صلي على محمد وال محمد واما التبعية نقول صلى الله على محمد واله وصحبه ليكون نتبع وتعلم ان

عثمان رضي الله عنه قتل مظلوما والذين قتلوه ظالمين - 01:09:35

كانوا ظالمين هذا انه لم يكن رضي الله عنه يعلم منه شيئا من الاسباب التي ادت الى كفره كما يقولون ومن اقر بما في هذا الكتاب

وامن به واتخذها اماما ولم يشك في حرف - 01:10:04

منه ولم يجحدوا حرفا واحدا فهو صاحب سنة وجماعة كامل قد كملت فيه السنة من جهدنا بهذا الكتاب او شك ووقف وهو صاحب

هو تقيد رحمه الله تعالى بقول اهل السنة - 01:10:30

ولم يخرج عنه وذلك لانه ممن يتربى على العقيدة السليمة على تلاميذ الامام احمد رحمه الله فمن اقر به فهو صاحب سنة ومن

جاهده فهو صاحب هوى ومن جاهد او شك بحرف من القرآن - 01:10:47

او شيء مما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الله تعالى مكذبا فاتق الله واحذر وتعاهد ايمانك اذا شك الذين يحرفون

الايات عن ما هي عليه او يردون شيئا من القرآن او يقولون هذا ليس من القرآن - 01:11:12

كذلك من السنة الا تعين احدا على معصية الله ولا اولي الخير اول الخلق اجمعين لا تعد احد حتى ولو كان صالحا لا تساعده على

معصية الله لا طاعة لبشر في معصية الله - 01:11:36

لا طاعة لمخلوق من معصية الخالق لا يحب لا يحب عليه احد يعني المعاصي ولو كانت اه الذنوب التي ليس التي هي اخاف من

البدع اكره ذلك كله لله تعالى - 01:11:58

المساعدة على المعاصي ثم يقول والايمان بان التوبة فريضة على عباد الله ان يتوبوا الى الله عز وجل من كبير المعاصي وصغيرها دعاهم الله بقوله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - [01:12:21](#)

وبقوله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا والتوبة هي ترك الذنوب والندم عليها المعاهدة على انه لا يرجع اليها واحد وسبعين مئة ومن لم يشهد من شهيد له رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة - [01:12:42](#)

هو صاحب بدعة وضلالة شاك فيما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا نشهد لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بانه من اهل الجنة ولا نشهد لغيره - [01:13:06](#)

ولا نزكي على الله احدا الفقرة الاخيرة فيها نقول عن بعض الائمة هذه النقول موجودة باسانيدها في كتب العلماء كتاب الله ذكاء شرح اصول الاعتقاد اهل السنة وكتاب الايمان يقول مالك ابن انس رحمه الله - [01:13:26](#)

من لزم السنة وسلم منه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مات كان مع نبينا الصديق والشهداء والصالحين ولو كان له تقصير في العمل وذلك لان اجتهاد في السنة - [01:14:00](#)

وعمل بها يدل على محبة اهلها ومنهم الصحابة بشر ابن الحارث ويقال له باسم حافي من العباد يقول الاسلام هو السنة والسنة ها هي الاسلام يعني ان السنة التي هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي الاسلام - [01:14:19](#)

الفضيل ابن عياض مع انه من العباد من العباد وكذلك ايضا من المحدثين ومن الزهاد يقول اذا رأيت رجلا اذا رأيت رجلا من اهل السنة فكأنما ارى رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:47](#)

واذا رأيت رجلا من اهل البدع فكأنما ارى رجلا من المنافقين يفرح بمجالسة اهل السنة ورؤيتهم يونس بن عبيد كما تقدم من العلماء الاجلاء يقول العجب ممن يدعو اليوم الى السنة - [01:15:06](#)

يعني قليل الذين يدعون الى السنة واعجب منه من يجيب الى السنة فيقبل هذا في زمانه لانه في زمان الامام احمد يقول الذين يدعون الى السنة قليل هم اعجب والذين يجيبون - [01:15:25](#)

يستجيبيون للدعوة اليها اعجبوا اعجب يقول كان ابن عون محمد بن عون يتقدم يقول عند الموت السنة السنة واياكم والبدع حتى مات ويكرر ذلك يدل على حرصهم على السنة قال الامام احمد رحمه الله - [01:15:46](#)

مات رجل من اصحاب فرؤي في المنام قال قولوا لابي عبد الله عليك بالسنة. فان اول ما سألتني الله تعالى سألتني عن السنة هكذا نقل الامام احمد رحمه الله وهو يوصي بذلك - [01:16:09](#)

عليكم بالسنة ولاجل ذلك كتب العلماء واكثرنا في السنة ابو العالية الرياحي من التابعين يقول من مات على السنة مستورا فهو صديق ويقال الاعتصام بالسنة نجاة نجاة من البدع من مات على السنة - [01:16:24](#)

فهو من الصديقين سفيان الثوري ائمة اهل العراق يقول من اصغى باذنه الى صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل اليها يعني الى البدع مجرد اصغاء الى صاحب بدعة لانه يعظم ذلك المبتدع - [01:16:50](#)

سيخرج من عصمة الله ويؤكل الى تلك البدع والعياذ بالله داود ابن ابي هند من اهل البصرة من العلماء من رجال الصحيحين يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ابن عمران لا تجالس اهل البدع فان جالسهم يحاك في صدرك شيئا مما يقولون - [01:17:17](#)

في نار جهنم هكذا روي هذا الحديث ذكر انه في ان كتاب ابن ولاح ويمكن ايضا انه تناقله من بعض الاسرائيليات اكثر رحمه الله من النقل عن الفضيل الفضيل يقول من جالس صاحب بدعة لم يبطل حكمة - [01:17:42](#)

الحكمة التي هي السنة والحكمة التي هي صوابها القول اذا جالس صاحب البدعة ويقول ايضا لا تجادل لا تجلس مع صاحب بدعة يعني اخاف ان تزل عليك ان تنزل عليك اللعنة - [01:18:12](#)

لانه يقول ان اللعنة نزلت على اولئك المبتدأة صلاة تجالسهم ويكون ايضا من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج نور الاسلام من قلبه وهذه مصيبة يعني اذا احب المبتدعة - [01:18:28](#)

احب ذلك المبتدع يعني مع كونه بدعيا رافضيا مثلا او اسماعيليا او معتزليا او نحو ذلك خرج نور الاسلام من قلبه يقول ايضا رحمه

الله من جلس مع صاحب بدعة في طريق - [01:18:48](#)

في طريق غيره اذا رأيت صاحباً من يمشي على الطريق فابتعد عنه ويقول ايضاً رحمه الله من عظم صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام اعان على هدم الاسلام. مجرد انه احترم صاحب بدعة - [01:19:11](#)

وذلك لان البدعة تهدم الاسلام من تبسم في وجهه مبتدع فقد استخف بما انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم مجرد انه يضحك في وجهه ويلقاه بوجه طلق - [01:19:30](#)

عليه ان يلقيه بوجه مكته من زوج كلمته من مبتدع فقد قطع رحمها اذا زوجه ابنته فقد قطع رحمها من تبع جنازة مرتدي لم يزل في سخط الله حتى يرجع - [01:19:46](#)

مجرد اتبع جنازة اتباع جنازة وكذلك الصلاة عليه اذا عرف ذلك ويقول رحمه الله اكل مع يهودي نصراني ولا اكل مع مرتدع وذلك لان اليهود والنصارى يعلنون دينهم ولا يدعون اليه - [01:20:06](#)

المسلمين عادة المسلمون يعرفون ضلالتهم ويحذرون منهم واما المبتدأ فانه يخاف من بدعته احب ان يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد لا يأتيني ولا اتيه ويقول رضي الله عنه اذا علم الله من الرجل انه مبغض لصاحب البدعة غفر له وان قل عمله -

[01:20:35](#)

مجرد انك تبغض اصحاب البدعة فان الله يغفر لك ولو كان عملك قليلاً لان الله يبغضهم ولا يكون صاحب سنة يبالي يمالى صاحب بدعة الا نفاقاً عليه يعني جاريه يجالسه ويحترمه - [01:21:01](#)

اتهمه بالنفاق من اعرض بيده عن صاحب بدعة ملأ الله قلبه ايماناً اعرض عنه اذا رآه من صد عنه من انتهى صاحب بدعة امنه الله يوم القيامة يوم الفزع الاكبر - [01:21:27](#)

انتهى يعني زجرة من اهان صاحب بدعة رفعه الله الجنة مئة درجة لا تكن صاحب بدعة الاخر لا تكن صاحب بدعة في الله ابد الى هنا انتهت هذه العقيدة رحم الله - [01:21:45](#)

[01:22:17](#) مؤلفها والله -